مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

توظيف التدريس المتمايز في تنمية قيم التسامح لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

نريمان محسن أمين [1] أزهار طلال حامد [2]

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / الموصل – العراق [1، 2]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2024/7/9

تاريخ المراجعة : 2024/7/25

تاريخ القبول : 2024/8/19

تاريخ النشر : 2026/1/1

الكلمات المفتاحية :

توظيف – التدريس المتمايز – تنمية قيم التسامح – الثاني المتوسط

معلومات الاتصال

نريمان محسن أمين

nariman.22ehp91@student.uomosul.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (توظيف التدريس المتمايز في تنمية قيم التسامح لدى طالبات الصف الثاني المتوسط) وتكونت عينة البحث من (80) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط تم اختيارهن قصدياً من متوسطة نينوى للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى للعام الدراسي (2023 – 2024)، وزعتهن الباحثتين على مجموعتين الأولى تجريبية ضمت (40) طالبة درسن المادة وفق استراتيجية التدريس المتمايز ، والثانية ضابطة ضمت (40) طالبة درسن وفق الطريقة الاعتيادية ، ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثتين أداة : تمثلت بمقياس قيم التسامح تكونت من (20) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: (الإيمان بفائدة التسامح ، المشاعر والأفكار السلبية ، التخلي عن الحكم السلبي ، تعزيز الأفعال الإيجابية) وقد تحققت الباحثتين من صدقهما وثباتهما وقوة تمييز فقراتهما، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومترابطتين أظهرت النتائج ما يأتي : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسنَ وفق التدريس المتمايز ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسنَ وفق الطريق الاعتيادية في تنمية قيم التسامح ، وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثتين باستنتاجات عدة منها : إن التدريس المتمايز أسهم بشكل كبير في تنمية قيم التسامح ، وقد أوصت الباحثتين بعدد من التوصيات منها : حث مدرسيّ ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على عدم الاقتصار على الطرائق التقليدية في التدريس ، واستعمال الطرائق والاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية التدريس المتمايز واستكمالا لهذا البحث وتعميم الفائدة منه تقترح الباحثتان إجراء الدراسات المستقبلية :

توظيف التدريس المتمايز في التحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الخامس العلمي

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

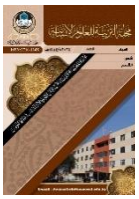

Employing differentiated teaching in developing the values of tolerance among second-year middle school female students

Nariman Mohsen Amin [1] **Azhar Talal Hamed** [2]

University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Quranic Sciences and Islamic Education / Mosul - Iraq [1,2]

Article information

Received : 9/7/2024
Revised 25/7/2024
Accepted : 19/8/2024
Published 1/1/2026

Keywords:

Employment - Differentiated Teaching - Developing Tolerance Values - Twelfth - The Holy Quran and Islamic Education

Correspondence:
Nariman Mohsen
nariman.22ehp91@student.uomosul.edu.iq

Abstract

The current research aims to find out (employing differentiated teaching in developing the values of tolerance for second-grade female students in the Holy Qur'an and Islamic education). The research sample consisted of (80) second-grade female students who were intentionally selected from Nineveh Girls' Intermediate School, affiliated with the General Directorate of Nineveh Education, for the academic year. (2023 - 2024), the researcher distributed them into two groups, the first an experimental group that included (40) female students who studied the subject according to the differentiated teaching strategy, and the second a control group that included (40) female students who studied according to the regular method. To achieve the research goal, the researcher prepared a tool: it was represented by a scale of tolerance values consisting of (20) A paragraph divided into four dimensions: (negative feelings and thoughts, abandoning negative judgment, promoting positive actions, believing in the benefit of tolerance (The researcher verified their validity, reliability, and the strength of discrimination of their items, and after collecting the data and analyzing it statistically using the t-test for two independent and correlated samples, the results showed the following:

There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the female students of the experimental group who studied according to differentiated teaching and the average grades of the female students in the experimental group who studied according to differentiated teaching. The grades of the students in the control group who studied according to the usual method in developing the values of tolerance. In light of the research results, the researcher came out with several conclusions, including: that differentiated teaching contributed significantly to the development of the values of tolerance. The researcher made a number of recommendations, including: urging male and female teachers of the Holy Qur'an and Islamic education not to limit themselves to traditional methods of teaching, and to use modern methods and strategies, including the differentiated teaching strategy. To complement this research and generalize the benefit from it, the researcher proposes to conduct future studies:
The effectiveness of differentiated teaching in achievement and developing cognitive motivation among fifth-grade science students.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أولاً : مشكلة البحث

إن التدريس الذي يُخطط بعيداً عن قدرات وميول واتجاهات ورغبات المتعلمين الفعلية لا يمكن أن يحقق أهدافه مهما كان من جودة وإتقان، وعلى العكس فإن معرفة المدرس بقدرات المتعلمين وخصائصهم العقلية ومستويات نموهم وتحصيلهم وخلفياتهم العلمية والاقتصادية والاجتماعية وكذلك معرفة اتجاهاتهم وميولهم، تجعله أكثر فعالية في تواصله وتفاعله معهم ، كما تساعد المتعلمين على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسية ونحو المدرس من خلال توفير أفضل طريقة لتلبية احتياجات المتعلمين على اختلافها، وقد أكدت العديد من المؤتمرات التربوية بتفعيل دور طرائق التدريس والاستراتيجيات والبرامج الحديثة ،ومنها ومؤتمر التربويين العالمي في دولة الكويت (2010) أكد ضرورة توفير وزارة التربية والتعليم الإمكانات اللازمة لتطبيق الطرائق التدريسية الحديثة في مجال العملية التعليمية .

إن المجتمعات البشرية تعاني من تفاقم مظاهر التعصب والعنف وعدم التسامح مما أحدث خللاً في الأسس والمبادئ والقيم التي تحكم العلاقة بالآخر لدرجة إقصائه سياسياً وفكرياً ودينياً وإنسانياً واجتماعيا فغياب التسامح أو تغييبه يؤدي إلى سيادة عقلية التحريم والتجريم ، فمجتمعنا اليوم يمر بتحولات شملت جوانب متعددة من حياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وتركت تأثيرات بالغة في كثير من العادات والاتجاهات والقيم السائدة كما أثارت من السلبيات والمشكلات التي لم يكن من السهل استيعابها أو التغلب عليها فقد تفاقمت حالات الجريمة وانتشرت الأنانية والتهرب من المسؤولية بصورة غير معهودة كما ضعفت مظاهر الإلتزام الخلقي والإنساني وضعف الميل إلى التعاون والتسامح بين الأفراد بشكل ملفت للنظر إذ إن تقاليد التسامح المتعلمة من خلال التنشئة الاجتماعية أصبحت مهددة بالتفكك والتلاشي نتيجة عوامل متعددة وشديدة التعقيد فالمدرسة مازالت تمارس دورها التقليدي في تلقين الطالب المهارات الأكاديمية الأساسية إلا أن هناك دوراً مازال غائبا عن المدرسة ألا وهو تعليمه القيم الإنسانية والروحية إذ يعتقد العديد من المربين أن الدور الروحي والنفسي من أهم الأدوار التي يمكن أن يقوم بها المربون في القرن الحادي والعشرين وخاصة في عصر يكتنفه الغموض والقلق وعدم اليقين وأصبحت لغة الخلاف والعنف اللغة السائدة فيه ولأن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الثانية التي يبنى على أساسها المجتمع لذلك يتطلب بناؤها وجود تنمية تربوية ونفسية ودينية واجتماعية وفكرية فالمتعلمون عندما يكون منهجهم السلوكي نابعاً من أسس سليمة يكون المجتمع قد سار على المنهج القويم ويأخذ هذا المجتمع دوره الصحيح بين الأمم .

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

ما فاعلية توظيف التدريس المتمايز في تنمية قيم التسامح لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

ثانياً: أهمية البحث

العالم يعيش اليوم ثورة هائلة في عملية التطوير والتي أثرت بشكل كبير في مجريات حياتنا واصبحت قاسماً مشتركاً لمجريات حياتنا وفي المجالات كافة ولم يعد قطاع التعليم في معزل عنها، بل أصبح الاهتمام في تطوير عملية التعليم أمراً عالمياً ظاهراً. (حسن،2022 :23) ، إذ إن من اهتمامات التربية تنشئة المتعلمين تنشئة اجتماعية كاملة متكاملة ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع ، وتسعى التربية في الوقت الحاضر بوصفها جزءاً من حياة الإنسان إلى تعريف المتعلمين بمقومات بيئتهم الطبيعية والاجتماعية التي يعيشون فيها ، بل إنها تتخطى إلى أبعد من ذلك في تنمية بيئاتهم ومجتمعاتهم ، وكذلك معرفة حاجات المجتمع ومشكلاته وإيجاد الحلول الواقعية لها بمختلف الوسائل والطرائق.(الحسناوي،2019: 14) فالتربية هي عملية متجددة وفي حالة متطورة تتفاعل بصورة شاملة مع التراث الإنساني سواء كان ماضياً أو حاضراً أو مستقبلاً فهي تؤثر في قوى المتعلم وتكوينه

وتنمية أفكاره وطموحاته وقيمه واتجاهاته و تهدف بشكل منظم إلى مساعدة المتعلم على التكيف مع بيئته وتمكنه من المساهمة الفعالة والإيجابية في رقي الحياة الإنسانية على المستوى الفردي والأسري والاجتماعي والإنساني وذلك باكتسابه الخبرة، وتحقيق التكامل في شخصيته.(العناني،2014: 14)

وتتجلى أهمية التربية الإسلامية سواء بوصفها مادة دراسية أم نظاماً تربوياً إسلامياً متميزاً بكونها ترتبط بالإسلام وتعاليمه وتعليمه وارتباطها هذا يجعلها محوراً في العملية التربوية، فمبادئ التربية الإسلامية وأصولها العقدية والنفسية والمعرفية والاجتماعية تمثل أساساً للأنظمة التربوية في العالم العربي والإسلامي، ومنها تتحدد فلسفة هذه الأنظمة ونظرتها للكون والإنسان والحياة، وهي بنظامها التربوي تمثل مصدراً من مصادر حفظ هوية الأمة الإسلامية وبنائها الثقافي والمعرفي، وتسهم في تفعيل دورها الإنساني والحضاري المعاصر.(الجلاد،2011: 61)

إن طريقة التدريس التي يتبعها المدرس داخل غرفة الصف تعد أحد الأركان الرئيسة التي يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية وتعد من أهم الوسائل لنقل الحقائق والمفاهيم والمهارات والقيم إلى المتعلمين بطريقة منظمة تتفق مع خصائصهم العقلية والنفسية لتساعدهم على التعلم وإنماء شخصيتهم على وفق الأهداف المنشودة. (إبراهيم،2011: 14)

وتكمن أهمية الاستراتيجيات في تحسين البيئة التعليمية وهي بذلك تساعد في الوصول إلى نتاجات متطورة ، وهناك العديد من المواصفات للاستراتيجيات التدريسية الناجحة منها ، ملاءمتها للمكان والزمان ، وإعطاء المتعلمين فرصة في تبادل الآراء وتطوير أنفسهم ، وممارسة التقويم الذاتي لتوليد الحماس والاستجابة من المتعلمين.(الدليمي،2009: 15) ويشير الفتلي (2016) إلى أن استخدام الاستراتيجيات يساعد المتعلمين على إتقان المادة العلمية ، وتساعده في زيادة التواصل في غرفة الدراسة بين المدرس والمتعلمين من جهة وبين المتعلمين من جهة أخرى ، وكذلك في تنمية الجوانب الوجدانية ، والعمل على التفاعل والاندماج في العملية التعليمية . (الفتلي،2016: 225)

فالتدريس المتمايز يمثل استراتيجية تأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين وقدراتهم وميولهم ومواهبهم والكيفية التي يفضلونها في التعلم للوصول إلى نواتج تعلم واحدة بأساليب وأدوات متنوعة ، وكذلك تهتم في تنويع مصادر التعلم وإنماء البيئة التعليمية بها لأن المتعلمين يختلفون في طبيعة نظرتهم إلى تلك المصادر فهناك من ينجذب إلى مصادر سمعية ومنهم من ينجذب إلى مصادر بصرية أو إلى مصادر متحركة ، فهم يختلفون من حيث ميولهم إلى تلك المصادر والانجذاب إليها والتفاعل معها ، الأمر الذي يقتضي تنويع تلك المصادر وإثراء بيئة التعلم بها لما بين المتعلمين من تباينات في الاستجابة لها (عطية،2009: 455) ونال التدريس المتمايز

قدراً كبيراً من الاهتمام من قبل مؤتمرات عدة منها المؤتمر العالمي للتربية الذي عقد في جومتيين عام (1990) وتلاه مؤتمر داكار عام (2000) الذي أوصى بالتدريس للتميز والتمايز للجميع ، وقد ركزت توصيات تلك المؤتمرات على ضرورة الأخذ بنظر الاهتمام الاختلافات بين المتعلمين في التدريس ، وإن المتعلمين يتعلمون بطرق مختلفة ، وإنه من الضروري تنويع المناهج وطرق التدريس بحيث يتمكن جميع المتعلمين من الحصول على تعليم يتلاءم مع خصائصهم ويحقق لكل منهم أقصى درجات النجاح والإنجاز في إطار إمكاناته وقدراته.(كوجك وآخرون،2008: 12) ويعد التسامح من المفاهيم التي تعددت بشأنه الآراء والاتجاهات لأنه يعد قيمة إسلامية مهمة قبل الأمانة والعدل والمروءة والعفو والصدق والكرم ، لذلك ينظر إلى التسامح أنه علاج نفسي فإذا امتلأ القلب بالتسامح وانشغل العقل بالتغاضي عن أخطاء الآخرين وإذا عم الوئام إمتلأت الأرض بالخير العميم وانتشرت المحبة بين البشر، لأن التسامح يعمق العلاقات بين البشر.(عبد العال ومظلوم،2009: 107)

والتسامح من الفضائل الأخلاقية التي ترتقي بالنفس البشرية إلى مرتبة إنسانية سامية تتجلى باحترام ثقافة الآخر والعفو وهو ضرورة اجتماعية لأهميته في حماية النسيج الاجتماعي لضمان تحقيق السلم الأهلي والأفراد والجماعات. (النجار وأبو غالي،2017: 424)

ويمكن بلورة أهمية البحث بالجوانب الآتية:

1- أهمية التربية كونها عملية نمو للشخصية الإنسانية ولنمو المتعلم اجتماعيا وجسمياً وعقلياً.

2- أهمية التدريس المتمايز كونه من الاستراتيجيات الحديثة التي تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية وتهتم بالتمايز والتباين الموجود بين المتعلمين.

3- ضرورة الاهتمام بتنمية قيم التسامح لدى الطالبات خاصة عند هذه الفئة العمرية (الثاني المتوسط).

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على : بيان أثر توظيف التدريس المتمايز في تنمية قيم التسامح لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

رابعاً : فرضيات البحث : لغرض هدف البحث صاغت الباحثتين الفرضيتين الآتيتين :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسنَ وفق التدريس المتمايز ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسنَ وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية قيم التسامح.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في تنمية قيم التسامح.

خامساً: حدود البحث:

1- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط.

2- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والثانوية الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى.

3- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2023 / 2024) .

4- **الحدود العلمية:** بعض من الموضوعات المقرر تدريسها لطالبات الصف الثاني المتوسط للسنة الدراسية (2023 / 2024) والتي أقرتها المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية من صفحة (4 – 77) من مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية الفصل الأول.

سادساً: تحديد المصطلحات: حددت المصطلحات في ضوء متغيرات البحث وعلى النحو الآتي:

أولاً: التدريس المتمايز: عرَّفه :

شواهين (2014) بأنه: " إطار أو فلسفة للتدريس الفعّال الذي ينطوي على تزويد المتعلمين بطرائق مختلفة متنوعة لمساعدتهم في اكتساب المحتوى، وبناء المعاني، وصنع الأفكار، وكذلك تطوير مواد تعليمية وطرائق مناسبة للتقييم حتى يتسنى لجميع المتعلمين داخل الصف الدراسي أن يتعلموا بشكل فعّال ". (شواهين، 2014 :8)

وتعرفه الباحثتين إجرائياً بأنه: مجموعة خطوات متسلسلة ومنتظمة أعدتها الباحثتان لتقوم مدرسة المادة باتباعها في تدريس طالبات الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية) ويتم ذلك من خلال عملية التقويم القبلي التي تستهدف تحديد القدرات والمعلومات السابقة والتي على ضوئها يتم تقسيم الطالبات إلى مجموعات محددة وتعيين قائدة لكل مجموعة ، ثم تبدأ مدرسة المادة بتوجيه الأسئلة إلى المجموعات لتناقش كل مجموعة فيما بينها بعد أن تثبت المدرسة العنوان ومحاور الدرس على السبورة وبعد إكمال كل مجموعة إجاباتها تقوم قائدات المجموعات بتقديم الإجابات التي توصلن إليهن لتبدأ المدرسة فيما بعد بمناقشة الإجابات وتثبيت جميع الإجابات الصحيحة على السبورة ليتم بعدها عملية التقويم البعدي لقياس مخرجات التعلم .

ثانياً: المرحلة المتوسطة: " وهي المرحلة التي تكون فيها مدة الدراسة في العراق ثلاث سنوات وتتكون من ثلاثة صفوف دراسية متتالية وتأتي هذه المرحلة بعد المرحلة الابتدائية وتعمل على تهيئة أذهان المتعلمين للحياة العلمية وإعدادهم للدراسة الإعدادية التي تلي هذه المرحلة ". (وزارة التربية،2015 :21)

ثالثاً: القيم عرَّفها : محمد (2013) بأنها : " أحكام عقلية إنفعالية يصدرها الفرد نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني بالتفضيل أو عدم التفضيل في شكل تقدير أو تقويم ضمني أو صريح ". (محمد ،2013 :29)

وتعرفها الباحثتين إجرائياً بأنها : إصدار حكم حول ظاهرة أو شخص معين وتقاس هذه القيم من خلال إجابة الطالبة على مقياس قيم التسامح الذي أعدته الباحثتان لهذا الغرض .

رابعاً : التسامح عرَّفه : زيد (2012) أنه : " موقف إيجابي مستلهم من العقائد والأفكار، يسمح بتعايش الرؤى والاتجاهات المختلفة بعيداً عن التهميش والإقصاء، على أساس شرعية الآخر المختلف دينياً وسياسياً وحرية التعبير عن آرائه وعقيدته " (زيد،2012 :57)

وتعرفها الباحثتين إجرائياً أنه : القدرة على العفو عن الآخرين وعدم مقابلة الإساءة بإساءة مثلها والحرص على التمسك بالأخلاق الراقية التي حثت عليها الشريعة الإسلامية السمحاء مما يعود على المجتمع بالخير عن طريق تحقيق التضامن والوحدة بين أفراده ويتم تنميتها على وفق توظيف التدريس المتمايز وتعطى هذه القيم لعينة البحث من خلال درس القرآن الكريم والتربية الإسلامية ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة عينة البحث من خلال مقياس قيم التسامح الذي أعدته الباحثتان لهذا الغرض.

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: التدريس المتمايز

مقدمة : إن من حكمة الله تعالى أن جعل الاختلاف والتمايز بين البشر قال تعالى :

(وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ)

(سورة الروم ، آية : 22)

وقال (صلى الله عليه وسلم) : (إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض ، فجاء بنو آدم على قدر الأرض ،فجاء منهم الأحمر ، الأبيض ،والأسود ، وبين ذلك ، والسهل والحزن والخبيث والطيب) . اخرجه الإمام الترمذي في سننه ، باب ومن سورة البقرة ، 204/ 5 ، رقم الحديث 2955 . لذا لا يختلف اثنان على أن المتعلمين يختلفون ويتمايزون في جوانب كثيرة وتحت مؤثرات وعوامل متعددة ومن هذه الجوانب الاستعداد والميول والاهتمامات . ويلاحظ أن منبع هذا الاختلاف يمكن أن يرد إلى مصادر متعددة مثل المعرفة السابقة والخصائص والميول والبيئة المنزلية والقدرات والمواهب والأساليب التي يتعلمون بها.(توملينسون،2005 :5)

أسس التدريس المتمايز: ذكرت كوجك وآخرون (2008) أنه هناك مجموعة من الأسس التي يقوم عليها التدريس المتمايز على النحو الآتي :

1- الأسس القانونية: ومن أبرزها ما تنص عليه وثائق حقوق الإنسان من حق كل طفل الحصول على تعليم عالي الجودة وبما يتماشى مع قدراته وخصائصه ، دون التمييز بين الأطفال.

2- الأسس النفسية: ومن أهمها أن كل متعلم لديه القابلية والقدرة على عملية التعلم والطرائق التي يتعلم بها المتعلمون تختلف من متعلم إلى آخر ودرجات الذكاء بين المتعلمين متفاوتة ومتنوعة .

3- الأسس التربوية : ومن أهمها أن التدريس الفعال يهدف إلى مساعدة المتعلم على الفهم وتكوين المعنى ، بمعنى تحويل المعلومات إلى معرفة يستطيع المتعلم أن يستخدمها ويوظفها في مواقف مختلفة والتقييم الشامل والمستمر هو وسيلة لاكتشاف احتياجات المتعلمين والتعرف على خصائصهم ودوافعهم وأنماط تعلمهم المختلفة وتمثيلاتهم الداخلية.(كوجك وآخرون،2008: 38)

النظريات المفسرة للتدريس المتمايز: تنوعت النظريات المفسرة للتدريس المتمايز وعلى النحو الآتي:

أ – النظرية البنائية : تعتمد النظرية البنائية على أن الفرد يبني معرفته بنفسه من خلال مروره بخبرات تعليمية كثيرة تؤدي إلى المعرفة الذاتية في عقل المتعلم ، اي إن نمط المعرفة يعتمد على الشخص نفسه فيما يتعلمه ، بسبب اختلاف الخبرات التي مر بها المتعلم و هذه النظرية ترتكز على تفاعل المتعلم .(اليماني،2009 :48)

وإن معظم منظري النظرية البنائية المحدثين يعدون (جان بياجيه) من أبرز علماء النفس الذين وضعوا اللبنات الأولى للنظرية البنائية، ويعد من أبرز علماء النفس الذين عملوا في ميدان الطفولة إلى الفلسفة البنائية التي تهتم بالتعليم القائم على القيم والبناء المعرفي ، ومحتوى الإنسان من وجهة نظره لابد أن يتكيف معرفياً مع المؤثرات المحيطة به ، وإن هذا التكيف لا يمكن أن يكون جيداً ما لم تنظم المعلومات التي ترد إليه بشكل يمكنه من دمجها مع المعلومات الموجودة في البيئة المعرفية (عطية،2008: 49)

ب – النظرية البنائية الاجتماعية :تعود هذه النظرية للعالم الروسي ليف سومينوفيتش فيجوتسكي (1896-1934) م و تعد من النظريات المهمة التي يبنى عليها التدريس المتمايز إذ اظهرت أبحاثه بأن العقل ينمو مع مواجهة الأفراد لخبرات جديدة ومحيرة مع كفاحهم لحل التعارضات التي تفرضها هذه الخبرات في محاولة تحقيق الفهم بربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة ويشكلون معناً جديداً ، فقد ركزت معتقدات فيجوتسكي على الجانب الاجتماعي من التعليم التي تطلب من المدرسين أن يتم تعليم الطلاب وفق مستويات الاستعداد والقدرات .(حسين،2009: 91)

ج – نظرية الذكاءات المتعددة: تعود هذه النظرية الى العالم هاورد جاردنر وقد توصل اليها بعد مطلع الثمانينات من القرن الماضي، ورفض الفكرة التي كانت سائدة قبل ذلك التي تنظر الى الذكاء على أنه قدرة أو كيان عقلي موحد بالإمكان قياسه باختبار واحد . وقد استمد نظريته في تفسير الذكاء من ملاحظاته للأفراد الذين يتمتعون بقدرات خارقة في بعض القدرات العقلية غير أنهم لا يحصلون في اختبارات الذكاء إلا على درجات متوسطة أو دون المتوسطة الأمر الذي يترتب عليه تصنيفهم في مجال المتخلفين عقلياً، فقد لاحظ أن طفلاً حددت نسبة ذكائه بموجب اختبار للذكاء ب (50) مع أنه كان قادراً على ذكر تاريخ اي يوم من أيام الاسبوع الواقع بين السنوات (1880- 1950) م ، وكان قادراً على العزف على آلة البيانو بالسماع ، وكان يمتلك قدرة على الغناء

بلغة أجنبية لا يتحدث بها . فالحالة هذه ومثيلاتها دعته إلى الاعتقاد بأن الذكاء مؤلف من الكثير من القدرات المنفصلة أو الذكاءات المتعددة التي يعمل كل منها مستقلاً استقلالاً نسبياً عن الآخر.(عطية،2008: 296)

مميزات استراتيجية التدريس المتمايز: يذكر (Hall et al, 2009) ان التدريس المتمايز يتميز بما يأتي :

1- يُمَكّن المدرسين من فتح فرص تعلم لجميع الطلاب من خلال تقديم خبرات متنوعة. 2 - يساعد المدرسين على فهم واستخدام التقييم بصورة جيدة كما ينبغي. 3- يضيف استراتيجيات تعليمية جديدة للمدرسين ويستحدث تقنيات لمساعدتهم في التركيز. 4- يطابق متطلبات المناهج بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح المتعلمين (Hall et al, 2009 : 460) .

خطوات التدريس المتمايز: يقوم التدريس المتمايز على مجموعة خطوات هي :

1- التقويم القبلي : لتحديد ما يأتي : **أ**- المستويات المعرفية لدى المتعلمين . **ب**- القدرات والمواهب التي يمتلكها المتعلمين. **ج**- الاتجاهات والميول والخصائص الشخصية لكل المتعلمين . ح - أسلوب التعلم المفضل لكل متعلم. **س**- الخلفية الثقافية والبيئة المنزلية والاجتماعية التي ينحدر منها كل متعلم .

2- تقسيم المتعلمين الى مجموعات في ضوء ما بينهم من قواسم مشتركة التي يتم التوصل إليها . 4- تحديد المهام التي سيقوم بها المتعلمين لتحقيق أهداف التعلم . 5- اختيار مصادر التعلم الملائمة لكل مجموعة والأدوات والوسائل اللازمة للتعلم . 6- تنظيم بيئة التعلم بطريقة تلائم متطلبات كل مجموعة . 7- تحديد الأنشطة الإثرائية التي تكلف بها كل مجموعة . 8- وضع خطة لتنفيذ الدرس في ضوء معطيات الخطوات السابقة . 9- تنفيذ الخطة التي يتم وضعها بمعنى قيام جميع المجموعات بالتعلم بالطريقة والأدوات والوسائل التي تلائمها بحيث كل مجموعة تتعلم الدرس نفسه ولكن بأساليب مختلفة . 10- التقويم : إجراء عملية تقويم الغرض منه قياس مخرجات التعليم والتأكد من تحقيق أهداف الدرس . (عطية،2009: 459)

ثانياً : قيم التسامح

أولاً : القيم : يتفق عامة الناس وأهل العلم خاصة على أهمية القيم ومدى فاعليتها ودورها في بناء الإنسان وتكوين المجتمعات الإنسانية على اختلافها في العقيدة والثقافة وتعد القيم نتاجاً اجتماعياً يتعلمها ويكتسبها الفرد تدريجياً ويضيفها إلى أطره المرجعية للسلوك ويتم ذلك من خلال التنشئة الاجتماعية وكذلك التفاعل الاجتماعي يتعلم الفرد أن يفضل بعض الدوافع والأهداف على غيرها أي يعطيها قيمة أكثر من غيرها .

خصائص القيم : إن للقيم مجموعة من الخصائص التي تميزها وتحدد طبيعتها ، فيجب أن يدرك من يعمل على تنمية القيم وتقييمها في المجتمع أن يكون مدركاً لخصائصها ، وهي كالآتي :

1- اجتماعية : توصف القيم بأنها اجتماعية وذلك كونها ترتبط بالمجتمع الإنساني وتنتج عنه ، ومن ثم تعود لتتحكم في سلوك الفرد وتوجهه وتحدد الأدوار الاجتماعية له في مجتمعه وما يجب عليه القيام به من أعمال للمحافظة على نسيج المجتمع وتماسكه واستمراريته . 2- **ذاتية :** تمتاز القيم بأنها ذاتية لأنها ترتبط بالطبيعة النفسية للفرد وما يحتاجه من رغبات وميول ، وتختلف هذه الطبيعة من شخص إلى آخر ، فهو من يعطي الأشياء قيمتها وتختلف أيضاً هذه القيم حسب إيمان الشخص بها وارتباطها بذاته . 3- **نسبية طبيعتها :** تختلف القيم بالنسبة إلى الأشخاص من شخص إلى آخر على مستوى الأفراد ، وتختلف أيضاً في المجتمع الواحد من ثقافة إلى أخرى حسب المواقف وفقاً لما يعترضه من حاجات . **4-موضوعية :** قيم الأشياء والمواقف تبقى كما هي بغض النظر عن أحكامنا الصادرة عليها . (السلمي،2019: 20)

وظائف القيم : هناك العديد من الوظائف للقيم يوردها التربويون منها :

1- تمكين الفرد من تحديد أهدافه والسعي لتحقيقها . 2- هدف يسعى الأفراد لتحقيقه .

3- مرجع الحكم على سلوك الأفراد . (سلامة،2007: 88)

4- تزود الفرد بشعور من التوجيه الداخلي النابع من صميم الذات . 5 – تعطي الفرد الإحساس بالخطأ والصواب.

6- تعد إطاراً عاماً ونمطاً من أنماط الرقابة الداخلية .(أبو الهيجاء، 2008: 47)

العوامل المؤثرة في اكتساب القيم

هناك العديد من المصادر والأدبيات تشير إلى أن هناك مجموعة من العوامل المتعلقة بالفرد أو البيئة تؤثر في منظومة القيم التي يكتسبها ويطورها الفرد خلال مراحل حياته المختلفة منها :

1- العوامل الفردية : تشمل استعداد الطفل ودافعيته للاكتساب والسمات الشخصية والخصائص الجسمية ودرجة إيجابية مفهوم الفرد حول ذاته ومدى الصحة النفسية والجسدية للفرد .

2- العوامل البيئية : وتشمل مدى الالتزام والوعي الديني في الأسرة وكذلك الانفصال المبكر عن الأسرة وغياب القدوة والمستوى التعليمي والثقافي والإجتماعي والإقتصادي للوالدين .(العتوم ،2009 :231)

ثانياً : التسامح

مقدمة : مما لاشك فيه بأننا نعيش ضمن مجتمع يتشابك مع العديد من العلاقات الاجتماعية المختلفة ، والتي تتطلب منا أن نتحلى بالأخلاق التي تمكننا من التعامل مع غيرنا بالطرق السليمة والتي ترفع من شأن المجتمع ورقيه ، والتسامح هو إحدى تلك الأخلاق التي يجب أن يتحلى بها الجميع ,وتُستعمل كلمة التسامح للإشارة إلى الممارسات جماعية أم فردية أياً كانت التي تقضي بنبذ التطرف و ملاحقة جميع من يعتقد أو يتصرف بطريقة

مخالفة ربما لا يوافق عليها المجتمع والقانون ، وقد اتجه علم النفس الاجتماعي إلى معالجة الجوانب الإيجابية في حياة الفرد وعن دورها في تحقيق صحة نفسية أفضل للفرد واهتم العديد من علماء النفس في هذا المفهوم من وجهات نظر مختلفة وعلى نحو عام فإنه يمثل التحكم في النفس عمداً ومواجهة الشيء الذي يختلف مع الجماعات الأخرى. (عماشة، 2013: 182)

فالتسامح هو "التعايش مع الآخر" وتقبله مهما كان نوع الاختلاف فيما بينهم ثقافياً او اجتماعياً وتوليد الانسجام ونبذ الصراعات والمواجهات السلبية بين الأفراد لدرجة تسمح لهم جميعاً بالاندماج داخل المجتمع (الغرباوي،2008 :11)

مبادئ التسامح في الإسلام : للتسامح الديني في الإسلام قواعد ومبادئ فيما يأتي بيان بعضها :

1- الأديان السماوية جميعها أوحى بها الله تعالى . 2 - الأنبياء الكرام ليس بينهم تفاضل من حيث الرسالة .

3- العقيدة والدين لا يمكن اعتناقهما بالإكراه . 4- الاختلاف في الدين لا يمنع من الصـــلة والبر ولا الحوار الهادف والنقاش المثمر . 5- حرص القرآن الكريم على أن يربي أتباعه على مجادلة المخالفين بالحســـنى والعقل بما يعكس روح احترام الآخر واحترام نظرته المختلفة . (جمعة،2003 :18)

المراحل التي يمر بها التسامح : يمر مفهوم التسامح بعدة مراحل هي :

1- الإنكار : ويحدث عندما تحدث الإســاءة لأول مرة وهذه المرحلة تمكن الفرد مؤقتاً من تجنب مشــاعر الألم والخوف والغضــب . 2- **الغضــب** : وتتميز هذه المرحلة بالإحباط والإثارة فالفرد من الممكن أن يبدأ في لوم الأخرين وتعبيرات الغضب تكون ممهدة للعفو . 3- **المساومة** : في هذه المرحلة تحدث المساومة وتأخذ صوراً مختلفة كلوم المنتهك والرغبة في التغيير ومن الممكن أن يحجب المســيء إليه العفو ما لم يؤد المســيء بعض السلوكيات لإرضائه . 4- **الاكتئاب** : المسيء إليه يحزن لفقد العلاقة بينه وبين المسيء ويدرك كلا الطرفين أن الامور تسير على ما يرام .5- **القبول** : في هذه المرحلة الأخيرة يتقبل المساء اليه كل اخطاء ونواقص المسيء ويقر بخبرة المعاناة التي مر بها. (منصور ، 2009 :225)

أهداف التسامح : تتحدد أهداف التسامح بـ :

1- احترام حرية الإنسان وحقوقه و الاحترام المتبادل بين الجميع في كل المواضيع .
2- تقوية العلاقات الإنسانية وأواصر المحبة و التغلب على المواقف التعصبية والتحيزية .
3- اختلاف الرأي دون اللجوء إلى التهجم أو التعصب و الانفتاح في تقبل وجهات النظر .

4- توفير قدر كبير من الصحة والارتياح النفسي و زوال الأحقاد والضغائن في نفوس الناس .5- تقوية الروابط بين الأفراد والجماعات والانصراف إلى البناء والتعمير و استشعار صفة الله تعالى وهي العفو والتسامح. (الدرعي،2020: 50)

دور التربية والتعليم في تعزيز قيم التسامح:

إن للتربية والتعليم دوراً بارزاً في دعم الحوار المشترك والتسامح لتأثيره على العقول وكما يمكن للتربية أن تقدم أرضية صلبة من الثقافة والتعليم من خلال تطوير وتعزيز المناهج بقيم التسامح ، لذلك لا بد من تعليم التسامح والتخطيط له في المناهج الدراسية في المدارس والجامعات وللمعلم دور بارز في تكريس ثقافة التسامح فهو يعد أنموذجاً هادفاً للتسامح بين طلابه . (الأنصاري،2012: 15) ولكي يتجسد التسامح في فكر وثقافة الأجيال ، لابد أن يسهم المجتمع بكل مكوناته ومؤسساته وفئاته ، وفي مقدمتها محاضن التربية ومؤسسات التعليم في نشر الفكر التسامحي وترسيخ ثقافة التسامح.(المزين،2009 :207) وللبيئة التعليمية الشاملة للمنهج والنشاط والمعلم دور بارز في تكريس ثقافة التسامح للمعلم الدور العظيم في المنظومة ،فهو يعد نموذجاً هادياً للتسامح بين طلابه . كما يجب مراجعة المناهج الدراسية السائدة لضمان خلوها من بذور التعصب والتمييز بأشكاله كافة . (الأنصاري،2012: 30)

دراسات سابقة تتعلق بالتدريس المتمايز

ت	اسم الباحث والسنة والبلد	هدف الدراسة التعرف على	العينة			التخصص	المجموعات	الاستراتيجية	الأدوات	أهم النتائج
			الجنس	العدد	المرحل					
1	الشقران (2019) المملكة الاردنية الهاشمية	أثر التدريس المتمايز في اكتساب المفاهيم العلمية ومهارات عمليات العلم والاتجاهات نحو العلوم لدى طلاب الصف السابع الأساسي	طلاب	65	المتوسطة	مادة العلوم	تجريبية / ضابطة	التدريس المتمايز	اختبار لقياس اكتساب المفاهيم العلمية / اختبار لقياس مهارات عمليات العلم	يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارين اكتساب المفاهيم العلمية ومهارات عمليات العلم ولصالح المجموعة التجريبية

2	الزيدي (2022) العراق	اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طالبات الخامس الاحيائي وتنمية دافعيتهن للتعلم	طالبات	70	اعدادية	مادة الأحياء	تجريبية / ضابطة	التدريس المتمايز	اختبار تحصيلي / مقياس دافعية التعلم	يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارين التحصيل ومقياس دافعية التعلم ولصالح المجموعة التجريبية

دراسات سابقة تتعلق بقيم التسامح

ت	اسم الباحث والسنة والبلد	هدف الدراسة التعرف على	العينة			التخصص	المجموعات	استراتيجية/انموذج	الأدوات	أهم النتائج
			الجنس	العدد	المرحلة					
1	حسن (2019) العراق	فاعلية استراتيجية المجموعات المرنة في تنمية قيم التسامح لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية	طلاب	62	الاعدادية	مادة التربية الإسلامية	تجريبية / ضابطة	المجموعات المرنة	مقياس قيم التسامح	يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس قيم التسامح ولصالح المجموعة التجريبية

2	حسن (2022) العراق	أثر استراتيجية الشركاء في التحصيل وتنمية مفاهيم التعايش السلمي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات	تلميذات	56	الابتدائية	مادة الاجتماعيات	تجريبية / ضابطة	الشركاء	اختبار تحصيل / اختبار مفاهيم التعايش	يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارين التحصيل و مفاهيم التعايش السلمي ولصالح المجموعة التجريبية

مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

1– تحديد مشكلة الدراسة . 2 – توضيح الأهداف والفرضيات وصياغتها . 3– كيفية إعداد الأدوات . 4– الإطلاع الدقيق على دراسات استراتيجية التدريس المتمايز والتعمق في خطواته والاستفادة منه في إعداد الخطط التدريسية .5– تحديد حجم العينة .

منهجية البحث وإجراءاته

اعتمدت الباحثتين المنهج التجريبي إذ إنه يتناسب مع متطلبات بحثهما ، ويحقق الأهداف المطلوبة عن طريق استخدام التجربة في إثبات صحة أو عدم صحة الفرضية موضع الدراسة، وذلك باتباع سلسلة من الإجراءات اللازمة لضبط تأثير العوامل والمتغيرات الأخرى، ما عدا المتغير محل الدراسة .

أولاً : التصميم التجريبي

التصميم التجريبي يعد بنية البحث أو خطة البحث وهيكلته إذ من خلاله يتم التوصل إلى إجابات مناسبة لأسئلة البحث وضبط المتغيرات . (عباس وآخرون،2011 :185) , ومن أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحثتين هي اختيار التصميم التجريبي الذي تقوم عليها التجربة لأن أسلوب التصميم يضمن لها الوصول إلى نتائج صحيحة ودقيقة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف عينة البحث . (الخزرجي،2017: 181)

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثتين التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ، الأولى (المجموعة التجريبية) اللواتي درسنَ على وفق استراتيجية التدريس المتمايز ، والثانية (المجموعة الضابطة) اللواتي درسنَ على وفق الطريقة الاعتيادية . وكما مبين في الشكل (1) :

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
1	التجريبية	قيم التسامح	استراتيجية التدريس المتمايز	تنمية قيم التسامح	مقياس قيم التسامح
2	الضابطة		الطريقة الإعتيادية		

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع البحث واختيار عينته : ويقصد بمجتمع البحث : جميع مفردات و عناصر مشكلة البحث أو الظاهرة قيد الدراسة .(عليان وعثمان ، 2010 :25) والمجتمع مجموعة من العناصر والأفراد المستهدفة بالدراسة الذين يراد تعميم نتائج الدراسة عليهم .(الدعمة ومازن،2013 : 20) وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الصباحية المتوسطة والثانوية وللجانبين الأيمن والأيسر في مدينة الموصل للعام الدراسي **(2023 – 2024)** والبالغ عددهن (14445) موزعة على (77) مدرسة متوسطة وثانوية وذلك بموجب الكتاب الصادر من المديرية العامة لتربية نينوى . **اختيار عينة البحث :** وبعد زيارة الباحثتين لمتوسطة نينوى للبنات وجدت أن المتوسطة وزعت الطالبات على شعبتين للصف الثاني المتوسط ولذا قامت الباحثتين بتوزيع المتغير المستقل على شعبتين بطريقة السحب العشوائي لتمثل إحداهما المجموعة التجريبية والأخرى الضابطة وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (84) طالبة بواقع (43) طالبة للمجموعة التجريبية و (41) طالبة للمجموعة الضابطة وتم استبعاد الطالبات المخفقات لكونهن قد يمتلكن خبرة سابقة عن الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة وهذه الخبرات قد تؤثر على دقة نتائج البحث أو في السلامة الداخلية للتجربة ، علماً أن الطالبات المخفقات أُستبعدوا من نتائج التجربة إحصائياً فقط وليس من التدريس إذ أبقيت عليهن داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي ، حيث تم استبعاد الطالبات البالغ عددهن (4) طالبات لتصبح أفراد العينة بصورتها النهائية (80) طالبة موزعات بواقع (40) طالبة للمجموعة التجريبية و (40) طالبة للمجموعة الضابطة وكما موضح في الجدول أدناه (1) :

جدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث النهائية قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	العدد الكلي بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	43	3	40
الضابطة	ب	41	1	40
المجموع		84	4	80

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث : وعلى الرغم من أن طالبات عينة البحث جميعهن من وسط اجتماعي واقتصادي متشابه إلى حد ما ، إلا أن الباحثتان لم تكتفيان بذلك حرصاً منها على دقة النتائج ، فقد أُجريت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وكما موضح في الجدول (2) :

جدول (2) نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث لمتغيرات التكافؤ

المتغيرات	المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
العمر بالشهور	تجريبية	40	172,0250	8,00156	0,297	1,994 (0,05)	غير دال احصائياً عند مستوى (0,05) ودرجة الحرية (78)
	ضابطة	40	172,5750	9,10026			
المعدل	تجريبية	40	84,1225	9,48817	0,972		
	ضابطة	40	82,1125	9,00320			
درجة مادة التربية الاسلامية	تجريبية	40	89.8500	10,63750	0,465		
	ضابطة	40	88,8500	8,48392			
درجة الذكاء	تجريبية	40	39,0500	6,61758	0,394		
	ضابطة	40	38,4500	6,99432			
مقياس قيم التسامح	تجريبية	40	42,2750	4,55726	0,226		
	ضابطة	40	42,5250	5,32525			

رابعاً : تحديد أداة البحث :1- مقياس قيم التسامح : يهدف المقياس في البحث الحالي إلى التعرف على توظيف استراتيجية التدريس المتمايز في تنمية قيم التسامح لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. **2- إعداد فقرات مقياس قيم التسامح :** من أجل قياس قيم التسامح لدى أفراد عينة البحث تطلب ذلك مقياساً لقيم التسامح ونظراً لعدم حصول الباحثتتن (حسب علمهما) على مقياس يقيس ذلك من خلال اطلاعهما على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة لذا ارتأتا إعداد مقياس لقياس هذا المتغير وفق الخطوات الآتية : **1** - في ضوء الاطلاع السابق حللت الباحثتان مفهوم قيم التسامح وحددت مجالاته الأساسية وفقراته وهي : (مجال المشاعر والأفكار السلبية ، مجال التخلي عن الحكم السلبي ، مجال التغلب على الأفكار السلبية تجاه المُسيء، مجال تعزيز الأفعال الإيجابية ، مجال الرغبة في التخلي من الانتقام تجاه المُساء إليه ، مجال الإيمان بفائدة التسامح) .**2-** عرضت الباحثتتن قيم التسامح على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وطرائق التدريس لتحديد المجالات المناسبة لأفراد عينة البحث لاستطلاع آرائهم وملحوظاتهم ومقترحاتهم ، وفي ضوء ما ابداه المحكمون أجريت بعض التعديلات الطفيفة اللازمة عليها لبناء فقرات المقياس . **3-** في ضوء ما تقدم ارتأت الباحثتان إعداد مقياس لقيم التسامح ذي ثلاثة بدائل هي : (أوافق – أحياناً – لا أوافق) مكون من (20) فقرة موزعة على أربعة مجالات على التوالي هي : (الإيمان بفائدة التسامح ، المشاعر والأفكار السلبية ، التخلي عن الحكم السلبي ، تعزيز الأفعال الإيجابية) . وتم تصحيح المقياس بإعطاء ثلاث درجات للبديل (أوافق) ودرجتان للبديل (أحياناً) ودرجة واحدة للبديل (لاأوافق) .

3- صدق المقياس :ويقصد به أن يقيس الاختبار فعلاً السمة ، أو القدرة ، أو الاستعداد ، أو الاتجاه الذي وضع الاختبار لقياسه . (مجيد،2010: 35) , وللتأكد من صدق المقياس تم عرضه في صورته الأولية ، على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وطرائق التدريس لبيان مدى صلاحية المقياس من حيث مجالاته وفقراته لقياس ما وضع لأجل قياسه ، إذ اعتمدت الباحثتان على نسبة اتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبوله ، وتم في ضوء التوجيهات والملاحظات تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة وأصبح في صيغته النهائية .

4- التطبيق الاستطلاعي للمقياس: تجربة مصغرة تطبق على عينة صغيرة من نفس مجتمع البحث ، تجري في ظروف مشابهة لظروف التجربة الرئيسية الهدف منها معرفة قدرة طالبات العينة على تطبيق الاختبار . (الخفاجي،2021: 7) ولغرض الكشف عن وضوح فقرات المقياس وحساب متوسط زمن الإجابة عن فقراته ، طبقت الباحثتان المقياس على عينة تكونت من (100) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة الشهيدة عابدة يوم الأحد الموافق (8 / 10 / 2023) ، وقد وجدت الباحثتان من خلال أسئلة الطالبات أن جميع فقرات المقياس واضحة ومفهومة ، وحددت الباحثتان بعد تطبيق المقياس المتوسط الحسابي للزمن المستغرق

للإجابة على الفقرات إذ بلغ المتوسط الحسابي لزمن الإجابة عن فقرات المقياس (40) دقيقة . 5- **التحليل الإحصائي لفقرات المقياس**

أ- **القوة التمييزية لفقرات المقياس :** وهي قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة وبين الذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي تقيسها فقرات المقياس ، ويفيد معامل التمييز في معرفة صدق المقياس الخارجي والداخلي . (علام،2013: 304) ,بعد تصحيح إجابات طالبات العينة الاستطلاعية رتبت الدرجات تنازلياً وقسمت إلى مجموعتين (27) مجموعة عليا و(27) مجموعة دنيا ، وبعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام اختبار (t-test) فكانت جميع القيم التائية المحسوبة دالة إحصائياً عند درجة حرية (52) ومستوى دلالة (0,05) وتراوحت قيمتها بين (2,219 – 8,690) . **ب - ثبات المقياس :** وهو دقة الاختبار وعدم تناقضه مع نفسه في القياس ، ويعد المقياس ثابتاً إذا حصل المتعلم على نفس النتائج عند تكرارها أو أن تكون الدرجة قريبة من بعضها في نفس الاختبار أو مجموعة أسئلة تكون مماثلة عند تطبيقها مرات متتالية .(حسن،2011: 514) , وتم حساب الثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ إذ بلغ (0,87) ويشير ابو علام (2001) إلى أن الاختبارات التي يتراوح ثباتها بالاقتراب من الواحد الصحيح تعد ذات ثبات جيد ومقبول (ابو علام ، 2001: 115) ، وهذا يدل على أن المقياس يتميز بدرجة ثبات واستقرار مناسبين وبذلك اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية . **خامساً : تطبيق أداة البحث :** بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة يوم الأحد الموافق (7 / 1 / 2024) تم تطبيق مقياس قيم التسامح البعدي يوم الاربعاء الموافق (10 / 1 / 2024) على أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة . **سادساً : الوسائل الإحصائية :** وظفت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية من خلال استعمال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS):

1. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test)**

وذلك لحساب التكافؤ ، واختبار الفرضيات بين المجموعة التجريبية والضابطة وحساب تمييز فقرات مقياس قيم التسامح .

$$t_{\bar{X}_1-\bar{X}_2} = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\left(\frac{(N_1-1)s_1^2+(N_2-1)s_2^2}{N_1+N_2-2}\right)\left(\frac{1}{N_1}+\frac{1}{N_2}\right)}}$$

(الكبيسي ، 2007 : 118)

2. **مربع كاي x^2**

اعتمدت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية لحساب تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأبوين .

$$X2 = \sum \frac{(0 - E)2}{E}$$

(الخفاجي وعبد الله ، 2015 :169)

3 . **معادلة الفا – كور نباخ .** استخدمته الباحثتان لحساب ثبات مقياس قيم التسامح للمجموعتين التجريبية والضابطة .

$$a = \frac{n}{n-1}[1] - \frac{\sum si2}{sx2}$$

(الحريري ، 2012 : 139)

4. معادلة مربع إيتا لمعرفة حجم الأثر:

لحساب حجم التأثير المتغير المستقل في المتغير التابع .

$$N_2 = \frac{t2}{t2+df}$$

(علام ، 2010 : 215)

5. الاختبار التائي (t ــ test) لعينتين مترابطتين: لإيجاد الفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي في تنمية قيم التسامح .

$$T = \frac{xf}{\sqrt{\frac{£f2}{n(n-1)}}}$$

(منصور ، 1997: 69)

6. مقياس كوهن (d) : تم استعماله لتحديد حجم تأثير استراتيجية التدريس المتمايز كمتغير مستقل .

$$d = \frac{م_1 - م_2}{ع}$$

(Cohen,1988: 20)

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية من (الأولى إلى الرابعة) الخاصة بتنمية قيم التسامح ككل ومجالاته الأربع ، وتنص على أنه : **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسنَ وفق التدريس المتمايز ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسنَ وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية قيم التسامح** . وللتحقق من هذه الفرضية تم تفريغ بيانات مجالات قيم التسامح لمجموعتي البحث القبلي والبعدي وإيجاد الفرق بينهما (التنمية) لكل مجال على حدة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t–test) باستخدام برنامج (spss)، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول(3) :

جدول (3) نتائج الاختبار التائي لدرجات تنمية قيم التسامح بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجالات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
1	التجريبية	40	3.5250	2.83737	5.734	1,994 (78)(0.05)	يوجد فرق دال لصالح التجريبية
	الضابطة	40	0.0750	2.53577			
2	التجريبية	40	1.2750	2.70789	2.048	1,994 (78)(0.05)	يوجد فرق دال لصالح التجريبية
	الضابطة	40	0.0500	2.64042			
3	التجريبية	40	2.7000	2.74749	4.590	1,994 (78)(0.05)	يوجد فرق دال لصالح التجريبية
	الضابطة	40	−1.5000	2.90613			
4	التجريبية	40	1.3250	2.53577	2.021	1,994 (78)(0.05)	يوجد فرق دال لصالح التجريبية
	الضابطة	40	0.0500	3.07971			
درجة كلية	التجريبية	40	8.8250	5.66993	6.238	1,994 (78)(0.05)	يوجد فرق دال لصالح التجريبية
	الضابطة	40	0.0250	6.88919			

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة للمجالات الأربعة **أكبر** من القيمة التائية الجدولية (1,994) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (78) وبذلك **ترفض** الفرضية الصفرية بهذه المجالات و**تقبل** الفرضية البديلة لها، مما يعني **وجود** فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في تنمية قيم التسامح ككل ولصالح

المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً للتدريس المتمايز. **وتعزو الباحثتين هذه النتيجة إلى :**

1- إن إستخدام التدريس المتمايز جعل الطالبات أكثر حيوية ونشاطاً في الدرس وبعيدة عن الأجواء المعتادة كما في الطريقة الاعتيادية . 2- إعطاء جميع الطالبات في الدرس فرص المشاركة وذلك من خلال تبادل الأفكار والتحاور فيما بينهن وهذا بدوره يساعد في ترسيخ المعلومات بشكل أفضل . ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (التدريس المتمايز) في المتغير التابع (قيم التسامح) تم إيجاد قيمة مربع ايتا (η^2) وحجم الآثر(d) الخاص بـ (t-test) وكما مبين في الجدول (4):

جدول (4) قيمة مربع ايتا وحجم الآثر (d,η2) ومقدار حجم الأثر

المتغير المستقل	المتغير التابع	المجالات	η2 مربع ايتا	d كوهن	مقدار حجم الأثر
التدريس المتمايز	تنمية قيم التسامح	1	0.297	1.548	كبير
		2	0.051	0.476	متوسط
		3	0213	1.171	كبير
		4	0.050	0.469	متوسط
		درجة كلية	0.333	1.729	كبير

وبحسب مؤشرات حجم الآثر لكوهن المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة مربع ايتا (η^2) وحجم الآثر لكوهن (d) تعد كبيرة .

ثانياً: عرض النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية من (الأولى إلى الرابعة) الخاصة بتنمية قيم التسامح ككل ومجالاته الأربع . وتنص على أنه : **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لطلبة المجموعة التجريبية في تنمية قيم التسامح** . وللتحقق من هذه الفرضيات تم تفريغ بيانات مجالات قيم التسامح لمجموعة البحث التجريبية(القبلي والبعدي) وإيجاد الفرق بينهما (التنمية) لكل

مجال على حدة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين (t–test) باستخدام برنامج (spss)، وادرجت النتائج في الجدول (5) :

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لدرجات تنمية قيم التسامح للمجموعة التجريبية

المجالات	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
1	قبلي	40	9.0500	2.08720	7.857	2.023 (39)(0.05)	يوجد فرق دال لصالح البعدي
	بعدي		12.5750	1.98569			
2	قبلي	40	11.3500	2.24808	2.978	2.023 (39)(0.05)	يوجد فرق دال لصالح البعدي
	بعدي		12.6250	1.478956			
3	قبلي	40	10.5250	2.35326	6.215	2.023 (39)(0.05)	يوجد فرق دال لصالح البعدي
	بعدي		13.2250	1.723187			
4	قبلي	40	11.3500	2.01977	3.305	2.023 (39)(0.05)	يوجد فرق دال لصالح البعدي
	بعدي		12.6750	1.97922			
درجة كلية	قبلي	40	42.2750	4.55726	9.844	2.023 (39)(0.05)	يوجد فرق دال لصالح البعدي
	بعدي		51.1000	3.78120			

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة للمجالين (الثاني والرابع) بلغت على التوالي (2,978 ، 3,305) وهي **أكبر** من مستوى الدلالة (**0.025=2/** α) وبذلك **ترفض** الفرضيات الصفرية الخاصة بهذه المجالات و**تقبل** الفرضيات البديلة لها مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في تنمية قيم التسامح ولصالح الاختبار البعدي ، كما نجد أن القيمة التائية المحسوبة للمجال (الثالث) بلغت (6,215) وهي **أكبر** من مستوى الدلالة (**0.005=2/** α) وبذلك **ترفض**

الفرضية الصفرية الخاصة بهذا المجال و**تقبل** الفرضية البديلة لها مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في تنمية قيم التسامح ولصالح الاختبار البعدي.

وتعزو الباحثتين هذه النتيجة إلى : 1- فعالية التدريس المتمايز في تنمية قيم التسامح لتأثير التدريس المتمايز في تنمية قيم التسامح للمجموعة التجريبية . 2- فعالية التدريس المتمايز في خلق جو من التفاعل بين الطالبات والمدرسات من جهة وبين الطالبات أنفسهن من جهة أخرى . 3- خلق فرصة من تبادل الآراء وتعبير كل طالبة عن وجهة نظرها في الموضوع بحرية أكبر . في حين نجد أن القيمة التائية المحسوبة للمجال (الأول) بلغت (7,857) وهي أكبر من مستوى الدلالة (**0.025=2/** α) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الخاصة بهذا المجال وتقبل الفرضية البديلة لها مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في تنمية قيم التسامح ولصالح الاختبار البعدي. , ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (التدريس المتمايز) في المتغير التابع (قيم التسامح) عند المجموعة التجريبية تم إيجاد حجم الآثر(d) الخاص بـ (t-test) وكما مبينٌ في الجدول (6) :

جدول (6) حجم الأثر (d)

المتغير المستقل	المتغير التابع	المجالات	η2 مربع ايتا	d كوهن	مقدار حجم الأثر
التدريس المتمايز	تنمية قيم التسامح	1	0.613	4.044	كبير
		2	0.185	1.057	كبير
		3	0.498	2.808	كبير
		4	0.219	1.198	كبير
		درجة كلية	0.713	5.885	كبير

وبحسب مؤشرات حجم الآثر لكوهن المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة مربع ايتا (η^2) وحجم الآثر لكوهن (d) تعد كبيرة جداً .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثتين الآتي :

1- إن تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من خلال توظيف التدريس المتمايز كان له نتائج إيجابية أفضل من تدريسهم بالطريقة الاعتيادية . **2** – وجود أثر إيجابي من خلال توظيف التدريس المتمايز في تنمية قيم التسامح لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

ثانياً : التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثتين بالآتي :

1- حث مدرسيّ ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية إلى عدم الاقتصار على الطرائق التقليدية في التدريس ، واستعمال الطرائق والاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية التدريس المتمايز . **2**- توجيه قسم الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية نينوى بإقامة دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات على وفق الاستراتيجيات الحديثة وذلك لدورها الفعّال في العملية التعليمية ومنح المتعلمين الثقة بأنفسهم .

ثالثاً : المقترحات : استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثتين إجراء الدراسات الآتية :

1- أثر التدريس المتمايز في إكساب طالبات الصف الرابع الأدبي للمفاهيم الإسلامية وتنمية تفكيرهم الناقد.
2- أثر استراتيجية التدريس المتمايز في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية القيم الأخلاقية لديهن .

قائمة المصادر :

القرآن الكريم

- إبراهيم ، خالد خليل (2011) : أثر استعمال الندوة والحوار في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التربية الإسلامية ، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، المجلد (1) ، العدد (50)
- أبو الهيجاء ،عبد الرحمن عوض (2008) : القيم الجمالية والتربية ، ط1،دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- أبو علام ، رجاء محمود (2001) : قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، ط1، دار العلم ، الكويت .
- الأنصاري، عبد الحميد(2019) ثقافة الكراهية التسامح الإنساني الى أين ؟!، ط 1، دار مدارك للنشر، بيروت , لبنان .
- الترمذي ، محمد بن عيسى ، الجامع الكبير (سنن الترمذي) ، ط1، دار الغرب الإسلامي ، بيروت – لبنان.

- توملينسون ، كارول آن(2005) : الصف المتمايز الاستجابة لاحتياجات جميع الطلبة الصف ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، ظهران – المملكة العربية السعودية.
- الجلاد ، ماجد زكي(2011): تدريس التربية الاسلامية " الاسس النظرية والاساليب العملية "، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن .
- جمعة ،عماد علي (2003) : المكتبة الاسلامية ، ط 2 ، سلسلة التراث العربي الإسلامي .
- الحريري ، رافدة (2012) : التقويم التربوي ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- حسن ، جعفر الخليفة (2022) : اتجاهات حديثة في المناهج وتطبيقاتها في عصر المعلومات ، ط1، دار النشر الدولي ، الرياض – المملكة العربية السعودية .
- حسن ، سعد خير الدين رشيد (2022) : أثر استراتيجية الشركاء في التحصيل وتنمية مفاهيم التعايش عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- حسن ، عزت عبد الحميد (2011) : الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج18 , SPSS، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر .
- الحسناوي ، حاكم موسى عبد خضير (2019) : فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية ، ط1، دار ابن النفيس ، عمان – الاردن .
- العنابي ، حنان عبد الحميد (2014) : علم النفس التربوي ، ط 1، دار صفاء ، عمان .
- سلامة ، عبد الحافظ (2007) : علم النفس الاجتماعي ، ط1، دار اليازوردي العلمية ،عمان – الاردن.
- حسن ، لبنى يوسف (2019) : فاعلية استراتيجية المجموعات المرنة في تنمية قيم التسامح لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، تكريت ، المجلد (26) ، العدد (5) ، ص : (370– 388) .
- حسين ، محمد بن عبد الهادي (2009): استراتيجيات جديدة للتعلم ، ط1، دار الكتاب الجامعي ، العين ، مصر .
- الخزرجي ، حيدر خزعل نزال (2017) : دراسات تطبيقية في طرائق تدريس التاريخ ، ط1، جعفر العصامي للطباعة والتجليد الفني ، بغداد – العراق .
- الخفاجي ، رائد إدريس محمود وعبد الله مجيد حميد (2015) : الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية ، ط1، مكتب نور الحسن للطباعة والنشر ، بغداد – العراق .
- الخفاجي ، رائد إدريس محمود وعبد الله مجيد حميد (2021) : التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي ، ط1، مكتب نور الحسن للطباعة والنشر ، بغداد – العراق .

- الدرعي ، عمر (2020) : التسامح في الشريعة الإسلامية ، ط1، جامعة محمد الخامس ، أبو ظبي – الامارات العربية المتحدة .
- الدعمة ، إبراهيم مراد ومازن حسن الباشا (2013) : أساسيات في علم الإحصاء مع تطبيقات الـ SPSS ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- الدليمي ، طه علي حسن (2009) : تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية ، ط1، عالم الكتب الحديثة ، إربد – الاردن .
- زيد ، عامر عبد (2012) : من أجل أخلاقيات التسامح في ثقافة اللاعنف ، ط1، بيت الحكمة ، بغداد – العراق .
- الزيدي ، يسرى عامر فيصل (2022) : أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طالبات الخامس الاحيائي وتنمية دافعيتهن للتعلم ، جامعة الموصل ، كلية التربية للعلوم الصرفة ، العراق .
- السلمي ، أحلام عتيق مغلي (2019) : مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث / غزة – فلسطين ، المجلد (3) ، العدد (2) ، ص : (79 – 94) .
- الشقران ، خالد يوسف (2019) : أثر التدريس المتمايز في اكتساب المفاهيم العلمية ومهارات عمليات العلم والاتجاهات نحو العلوم لدى طلاب الصف السابع الأساسي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة اليرموك ، كلية التربية ، الاردن .
- شواهين ، خير سليمان (2014) : التعليم المتمايز وتصميم المناهج المدرسية ، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، إربد – الاردن .
- الصيفي ، عاطف (2009) : المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- عباس ، محمد خليل وآخرون (2011) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- عبد العال ، تحية ومنصور مصطفى مظلوم (2009) : الاستمتاع بالحياة وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية الايجابية ، مجلة كلية التربية / جامعة بنها ، المجلد (93) ، العد (2) ، ص : 78 – 163 .
- عبيدات ، ذوقان وسهيلة أبو السميد (2007) : استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين – دليل المعلم والمشرف التربوي ، ط 1 ، دار الفكر ، عمان – الاردن
- العتوم ، عدنان يوسف (2009) : علم النفس الاجتماعي ، ط 1، دار إثراء للنشر والتوزيع ، الظهران – المملكة العربية السعودية .

- عطية ، محسن بن علي (2008) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الاردن .
- عطية ، محسن بن علي (2009): الجودة الشاملة والجديدة في التدريس ،ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- علام ، صلاح الدين محمود (2010) : الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللا بارامترية) ، ط2، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر.
- علام ، صلاح الدين محمود (2013) : القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- عليان ، ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم (2010) : أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي ، ط4، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- عماشة ، سناء حسن حسين (2013) : التسامح والغضب في علاقتهما باستراتيجيات مواجهة ضغوط العمل لدى عضوات هيئة التدريس السعوديات وغير السعوديات بجامعة الطائف ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، المجلد (42) ، العدد (42) ، ص : (175 – 235) .
- الغرباوي ، ماجد (2008) : التسامح ومنابع اللاتسامح ، ط1، الحضارية للطباعة والنشر، بغداد – العراق.
- الفتلي ، حسين هاشم (2016) : علم التدريس والتعلم وفنونه (المبادئ – النظريات – النماذج – الاستراتيجيات) ، ط1، دار الواضح للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- الكبيسي ، عبد الواحد حميد (2007) : القياس والتقويم تجديدات ومناقشات ، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- كوجك ، كوثر حسين وآخرون (2008): تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، ط 1 ، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية ، بيروت – لبنان
- ماكلو ، ميشيل وآخرون (2015) : التسامح النظرية والبحث والممارسة ، ترجمة عبد محمد أنور ،ط1، المركز القومي للترجمة والنشر ، القاهرة – مصر .
- مجيد ، سوسن شاكر(2010) : الاختبارات النفسية (نماذج) ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع– الاردن .
- محمد ، سعدية سي (2013) : الأنساق القيمية لدى تلاميذ نهاية المرحلة الثانوية : دراسة ميدانية ، مجلة المعرفة / الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، المجلد (2013) ، العدد (10) .
- المزين ، محمد حسن محمد (2009) : دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم ، جامعة الأزهر ، غزة – فلسطين ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

- منصور ، السيد الشربيني (2009) : العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس / الكويت ، المجلد (3) ، العدد (2) ، ص : (29 – 101) .
- منصور ، رشدي فام (1997) : حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (7) ، العدد (16) ، ص : (69 – 80) .
- المؤتمر التربوي السنوي الرابع والعشرين (2010) : (تطوير مناهج الرياضيات وطرق تدريسها) ، والذي عقد في وزارة التربية والتعليم ، في الفترة 30 – 31 مارس 2010 .
- المؤتمر العالمي ، (التربية للجميع) ، (1990) ، والذي عقد بتايلندا ب جومتيين ، في الفترة من 5 الى 9آذار (مارس).
- مؤتمر داكار ، (التقدم المحرز في تحقيق التعليم الابتدائي للجميع) ، (2000)، عقد في الفترة من26 الى 28 أبريل .
- النجار، يحيى محمود وعطاف محمود أبو غالي (2017) : دور التعليم العالي في تعزيز قيم التسامح من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية جامعة الأقصى نموذجاً ، مجلة جامعة الأقصى / كلية التربية ، غزة – فلسطين ، المجلد (21) ، العدد (1) ، ص : (423 – 443) .
- وزارة التربية (2015) : الفلسفة التربوية ، المديرية العامة للمناهج .
- اليماني ، عبد الكريم علي سعيد (2009) : استراتيجيات التعلم والتعليم ، ط1 ، زمزم للنشر والطباعة ،عمان – الاردن .

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

The Holy Quran

- Ibrahim, Khaled Khalil (2011): The effect of using seminar and dialogue on the achievement of middle school students in Islamic education, Diyala Journal for Humanities Research, University of Diyala, College of Education for the Humanities, Volume (1), Issue (50), p.: (142 - 174).
- Abu Al-Haija, Abdul Rahman Awad (2008): Aesthetic Values and Education, 1st edition, Dar Yafa Scientific for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Abu Allam, Raja Mahmoud (2001): Measuring and Evaluating Academic Achievement, 1st edition, Dar Al-Ilm, Kuwait.
- Al-Ansari, Abdel Hamid (2019): Where is the culture of hatred, human tolerance?!, 1st edition, Madarek Publishing House, Beirut, Lebanon.

- Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa bin Sura, Al-Jami' Al-Kabir (Sunan Al-Tirmidhi), 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut - Lebanon.
- Tomlinson, Carol Ann (2005): The differentiated classroom responding to the needs of all students in the classroom, translated by Dhahran National Schools, Dar Al-Kitab Al-Taribi for Publishing and Distribution, Dhahran - Kingdom of Saudi Arabia.
- and Psychological Studies / Gaza - Palestine, Volume (3), Issue (2), p. (67 - 95).
- Al-Jallad, Majid Zaki (2011): Teaching Islamic Education, "Theoretical Foundations and Practical Methods," 3rd edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Jumaa, Imad Ali (2003): The Islamic Library, 2nd edition, Arab-Islamic Heritage Series.
- Al-Hariri, Rafidah (2012): Educational Evaluation, 1st edition, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Hassan, Jaafar Al-Khalifa (2022): Modern trends in curricula and their applications in the information age, 1st edition, International Publishing House, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia.
- Hassan, Saad Khairuddin Rashid (2022): The impact of the partners' strategy on the achievement and development of concepts of coexistence among fifth-grade primary school students in social studies, College of Basic Education, University of Mosul, (unpublished master's thesis).
- Hassan, Ezzat Abdel Hamid (2011): Psychological and educational statistics applications using the 18 program, SPSS, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo - Egypt.
- Hassan, Lubna Youssef (2019): The effectiveness of the flexible groups strategy in developing the values of tolerance among fourth-year scientific students in Islamic education, Tikrit University Journal for the Humanities, College of Education for the Humanities, Tikrit, Volume (26), Issue (5) , pp. (370-388).
- Al-Hasnawi, Hakim Musa Abd Khudair (2019): The effectiveness of modern teaching methods in developing scientific trends, 1st edition, Dar Ibn Al-Nafis, Amman - Jordan.
- Hussein, Muhammad bin Abdul Hadi (2009): New Strategies for Learning, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Jami'a, Al-Ain, Egypt.
- Al-Khazraji, Haider Khazal Nazzal (2017): Applied Studies in Methods of Teaching History, 1st edition, Jaafar Al-Isami Printing and Artistic Binding, Baghdad - Iraq.

- Al-Khafaji, Raed Idris Mahmoud and Abdullah Majeed Hamid (2015): Statistical Methods in Educational Research, 1st edition, Nour Al-Hassan Printing and Publishing Office, Baghdad - Iraq.
- Al-Khafaji, Raed Idris Mahmoud and Abdullah Majeed Hamid (2021): Modern technology and teaching strategies, therapeutic approaches and educational communication, 1st edition, Nour Al-Hassan Printing and Publishing Office, Baghdad - Iraq.
- Al-Dari, Omar (2020): Tolerance in Islamic Sharia, 1st edition, Mohammed V University, Abu Dhabi - United Arab Emirates.
- Al-Daamah, Ibrahim Murad and Mazen Hassan Al-Basha (2013): Fundamentals of Statistics with SPSS Applications, 1st edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Al-Dulaimi, Taha Ali Hassan (2009): Teaching the Arabic language between traditional methods and innovative strategies, 1st edition, The World of Modern Books, Irbid - Jordan.
- Zaid, Amer Abd (2012): For the Ethics of Tolerance in a Culture of Nonviolence, 1st edition, Bayt al-Hikmah, Baghdad - Iraq.
- Al-Zaidi, Yusra Amer Faisal (2022): The impact of the differentiated education strategy on the achievement of fifth-grade female students and developing their motivation to learn, University of Mosul, College of Education for Pure Sciences, Iraq.
- Salama, Abdel Hafez (2007): Social Psychology, 1st edition, Dar Al-Yazourdi Scientific, Amman - Jordan.
- Al-Sulami, Ahlam Ateeq Mughli (2019): The concept of values and their importance in the educational process and its behavioral applications from an Islamic perspective, Journal of Educational and Psychological Sciences, Arab Foundation for Science and Research Publishing / Gaza - Palestine, Volume (3), Issue (2), p.: (79 - 94).
- Al-Shaqran, Khaled Youssef (2019): The effect of differentiated teaching on the acquisition of scientific concepts, science process skills, and attitudes toward science among seventh-grade students, doctoral dissertation, Yarmouk University, College of Education, Jordan.
- Shawaheen, Khair Suleiman (2014): Differentiated Education and School Curriculum Design, 1st edition, Modern World of Books for Publishing and Distribution, Irbid - Jordan.

- Al-Saifi, Atef (2009): The Teacher and Modern Education Strategies, 1st edition, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Abbas, Muhammad Khalil and others (2011): An Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 3rd edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Abdel-Al, Tahia and Mansour Mustafa Mazloum (2009): Enjoying life and its relationship to some positive personality variables, Journal of the Faculty of Education / Benha University, Volume (93), Issue (2), pp. 78-163.
- Obaidat, Dhouqan and Suhaila Abu Al-Samid (2007): Teaching Strategies in the Twenty-First Century - Teacher and Educational Supervisor's Guide, 1st edition, Dar Al-Fikr, Amman - Jordan
- Al-Atoum, Adnan Youssef (2009): Social Psychology, 1st edition, Dar Ithra for Publishing and Distribution, Dhahran - Kingdom of Saudi Arabia.
- Attia, Mohsen bin Ali (2008): Modern Strategies in Effective Teaching, 1st edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Attia, Mohsen bin Ali (2009): Comprehensive and new quality in teaching, 1st edition, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Allam, Salah El-Din Mahmoud (2010): Inferential statistical methods in analyzing psychological, educational and social research data (parametric and non-parametric), 2nd edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo - Egypt.
- Allam, Salah al-Din Mahmoud (2013): Educational measurement and evaluation in the teaching process, 4th edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Alian, Rabhi Mustafa and Othman Muhammad Ghoneim (2010): Scientific research methods, theoretical foundations and scientific application, 4th edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Amasha, Sanaa Hassan Hussein (2013): Tolerance and anger in their relationship to strategies for coping with work pressures among Saudi and non-Saudi female faculty members at Taif University, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Volume (42), Issue (42), p.: (175 - 235).
- Al-Annabi, Hanan Abdel Hamid (2014): Educational Psychology, 1st edition, Dar Safaa, Amman.
- Al-Gharabawi, Majid (2008): Tolerance and the Sources of Intolerance, 1st edition, Al-Hadaria Printing and Publishing, Baghdad - Iraq.
- Al-Fatli, Hussein Hashem (2016): The science and arts of teaching and learning (principles - theories - models - strategies), 1st edition, Dar Al-Wadhid for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Al-Kubaisi, Abdul Wahed Hamid (2007): Measurement and Evaluation, Renewals and Discussions, 1st edition, Dar Jarir for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

- Kojak, Kawthar Hussein et al (2008): Diversifying Classroom Teaching, Teacher's Guide to Improving Teaching and Learning Methods in Schools in the Arab World, 1st edition, UNESCO Regional Office for Education in the Arab Countries, Beirut - Lebanon
- McCullough, Michel et al (2015): Tolerance Theory, Research and Practice, translated by Abdel Muhammad Anwar, 1st edition, National Center for Translation and Publishing, Cairo - Egypt.
- Majeed, Sawsan Shaker (2010): Psychological Tests (Models), 1st edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Muhammad, Saadia C. (2013): Value patterns among students at the end of secondary school: a field study, Al-Ma'rifa/Academic Journal for Social and Human Studies, Volume (2013), Issue (10), pp. (27-38).
- Al-Muzain, Muhammad Hassan Muhammad (2009): The role of Palestinian universities in promoting the values of tolerance among their students from their point of view, Al-Azhar University, Gaza - Palestine, (unpublished master's thesis).
- Mansour, Al-Sayyid Al-Sherbini (2009): Forgiveness and its relationship to life satisfaction, the five major factors of personality, and anger, Journal of Arab Studies in Education and Psychology / Kuwait, Volume (3), Issue (2), pp. (29-101).
- Mansour, Rushdi Fam (1997): Effect size is the complementary aspect of statistical significance, Egyptian Journal of Psychological Studies, Volume (7), Issue (16), pp. (69-80).
- The Twenty-Fourth Annual Educational Conference (2010): (Developing Mathematics Curricula and Teaching Methods), which was held at the Ministry of Education, in the period 30-31 March 2010.
- The World Conference, (Education for All), (1990), which was held in Thailand in Jomtien, from 5 to 9 March.
- Dakar Conference, (Progress in Achieving Universal Primary Education), (2000), held from April 26 to 28.
- Al-Najjar, Yahya Mahmoud and Ataf Mahmoud Abu Ghali (2017): The role of higher education in promoting the values of tolerance from the point of view of students and faculty members, Al-Aqsa University as a model, Al-Aqsa University Journal / College of Education, Gaza - Palestine, Volume (21), Issue (1), pp. (423-443).
- Ministry of Education (2015): Educational Philosophy, General Directorate of Curricula.
- Al-Yamani, Abdul Karim Ali Saeed (2009): Learning and Teaching Strategies, 1st edition, Zamzam Publishing and Printing, Amman - Jordan.